



منذ أن جمعنا هذا الألق (الرافي)، كان علينا أن نفتح أبوابه للذين يقرأونه بالقدر الذي بدت معه سعادتهم بأشياء كثيرة، كانت وسيلتنا لقتل الملل. ورغم الاحتجاب الذي سيكون خلال الشهر الفضيل سيعود (المحقق) من جديد إلى القراء بعد غياب لن يطول أبداً، ولن يدع القراء ينتظرون من دون طائل تحته أو فوقه. أنا شخصياً كنت أحب أن يكون لـ (روافد) طعم آخر له مذاقه الرمضاني الخاص نملاً به صفحاته تواريخ وزخارف وتراثيم ومرح وطرائف وعناوين ثقافية تتجذر أكثر في قرائن الإصدارات، قرائن الكتابة، والمؤانسات.. نعم كنت أفكر بكتابة أشياء كثيرة عن (عدن) المدينة في رمضان عن أوضاعها وأحوالها عن قبابها ومآذنها عن توابلها وطقوسها وحكاياتها مع كل مساء وسط توهج الدعاء والابتهاج. ألسنا بأمس الحاجة إلى ذاكرة تأخذ حصتها من هواء البهار.. ربما كان بعض الزملاء يعرفون تفاصيل ما يدور في رأسي، وكنت أفهم معنى حاجتهم لاستراحة موجة باتجاه الحنين للذكريات رمضان المدينة العتيقة وأذان جوامعها وضواحيها المسكونة بالتاريخ والحكايات جامع الولي الحسيب النسيب العلوي وضريح العيدروس بحر السلف الصالح وتحديدًا حكايات حارة القاضي والزعفران وروائح الحلويات والعطارة وفنون التجارة، وحلقات الدرس والذكر، وجلسات المفاكهة، والمحادثات وغيرها. ففي كل مساء كانت الجذبات والأمهات يجمعن الأطفال ويقصصن عليهم أخبار الماضي البعيد وطرائف الترحيب برمضان والشغف بترديد أغاني الأطفال وضحكاتهم وهم يغنون يا مساً - يا مساً الخير. نعم ما زال أهالي عدن يأكلون الهريسة، وبنبت الشيخ، والبألوزة، والشقوت البارد، والفتة باللبن ويتبادلون أطباق الإفطار ويمدون الموائد في المساجد التي تفتح أبوابها لتطعم المحتاجين والقادمين ساعة هرولة الغروب سلام رمضان سلام وردتنا الطالعة من «روافد» ومن الوداع بالتأكيد سيأتي لقاء جديد

نهلة عبدالله

* شعر

وتناقلت لما رأته كلفي بها
وعصيت فيك وقد جهن عوادتي
(جميل بن معمر)

* طرفة

دخل رجل إلى أحد الخلفاء ومعه أربعين إبرة فرمى واحدة فعلقت بالباب، ثم رمى الثانية فدخلت في ثقب الإبرة الأولى وجعل يرمي الإبر وهو يدخل الواحدة في ثقب الأخرى، وعندما انتهى منها جميعاً أمر له

الخليفة بمائة دينار ومائة جلد، وعندما استفسر الرجل عن السبب، قال له الخليفة: (المائة دينار مكافأة لك على براعتك، أما المائة جلد فهي عقاب لك على إضاعتك الوقت فيما لا ينفع.

* كلام موزون

- الرجال يصنعون الشرائع والنساء يصنعن الأخلاق.
(الكاتبة الصحفية سناء البيشي).
- يمكن أن تتحول الصداقة إلى حب، ولكن من المستحيل أن يتحول الحب إلى صداقة
- غداء الصداقة هو التضحية.

* عزاء

كنت مقلماً في الشعر إلى وفاة زوجتي الأولى، فألهمني رحيلها عني سبعة آلاف بيت من الشعر، حاولت أن أصور عاطفتي بالثر فلم يستجب لي غير الشعر دون النثر فالإنسان يستطيع وهو في نشوة الفن أن يتعري تماماً في الشعر ولا يستحي من التعريف بضعفه.. عن رحيل زوجتي قلت:

كان لي في أخريات العمر

بيت فعدمته
سنوات أربع أم
كان حلماً حلمته
برهة واتبته الدهر
فعضى ما رسمته
أحرام إن سعدنا
أم خيال فازعمته
كل ما أعرفني
كان لي بيت عدمته

وعندما تصدق الكلمات تتجاوب الأحاسيس المرهفة.. انفلع توفيق الحكيم بأزمة الشاعر (عبد الرحمن صدقي) فكتب له مزيماً في مارس 1945م. (إنني أتحمّل على نفسي لأطيق هذه الحياة إذا صح لي أن اسمي هذا العدم حياة.. ولقد تجلّدت حتى تبلدت فما أحسست للمذاب قيمة ولا للدمع طمعاً إلا وأنا أبكي معك.. لماذا فعل بك القضاء



● شكسبير



● توفيق الحكيم

ذلك.. إن القدر يعلم أنه سلبك شيئاً أنفقت أكثر حياتك في البحث عنه ولقد ظفرت به في النهاية ليكون لك ذخراً في آخر العمر وسنداً إلى هذه الوحدة الباردة مرة أخرى وقد ذقت طعم الحنان.. إلى فوضى الحياة من جديد وقد ولى الشباب).

(توفيق الحكيم)

* مقطوعة ثرية

أُهبها الكوكب المطل من علياء سمائه، أنت عروس حسناء تشرف من نافذة قصره أم ملك وهذه النجوم مبعثرة حوالك فلائد من جمان، أم ملك عظيم جالس فوق عرشه، وهذه النيرات حور وولدان، أم فص من ماس يتلألأ، وهذا الأفق المحيط بك خاتم صيغ من الأنوار، أم امرأة (صافية) وهذه الهالة الدائرة بلا إطار، أم عين من الماء، وهذه الأشعة جداول تتدفق أو تتور مسجور وهذه الكواكب شرر

يتألق.
(النظرات والعبرات /مصطفى لطفي المنفلوطي)

* قال الحكماء

- أركان السعادة ثلاثة: أن تجد شيئاً تعمله، وشيئاً تحبه أو أملاً ترجو تحقيقه أو تسعى إليه.
قال شكسبير: إذا كانت سعادة الإنسان مرهونة بوجود شخص معين، أو بامتلاك شيء محدد فهذه ليست سعادة.. أما إذا عرف الإنسان كيف يقف وحده في موقف عصيب مؤدياً ما يجب عليه من عمل بكل ما في قلبه من حب وإخلاص فهذا إنسان قد وجد إلى السعادة سبيلاً.. وهذه هي السعادة.

* في الوفاء

سألت الناس عن خل وفي
فقالوا ما لي هذا سبيل
تمسك إن ظفرت بطرف حر
فإن الحر في الدنيا قليل
(قول شاعر قديم)

* قصة مثل

لا أصدق أذكوبة القط إذ كيف يمكن أن يتوب عن أكل الفئران من تغذى بلحمها؟
وقد ذهب هذا القول مثلاً.. بعد أن انتقل نبأ اقتراس القط وفد الفئران الذي جاء مليباً دعوته للسلام، فقد نقله فأر ذكر لم يشأ أن يدخل مع الوفد داخل المقر واكتفى بمراقبة الحدث.
(سلام القط والفأر/المراد حمادة)

* عدة الآخرة:

ماتت حمادة بنت علي بن عبد الله بن العباس، فصار المنصور بن شفير قبرها ينتظر الجنازة وكان أبو دلامة حاضراً، فقال: ما أعددت لهذه الحاضرة يا أبا دلامة؟
فقال: عمة أمير المؤمنين يؤتي بها الساعة.
(تراثيات)

إذاعة أبين.. خمسة وثلاثون عاماً من الإبداع والعطاء

تحتفل إذاعة أبين المحلية في 28 أكتوبر المقبل بمرور 35 عاماً على تأسيسها حيث تميزت الإذاعة طيلة هذه السنوات بعطاء منقطع النظير خلال تأديتها لرسالتها الإعلامية، حيث استطاعت الإذاعة أن تثبت حضورها بين مستمعيها من خلال البرامج المتنوعة التي قدمتها والتي حملت طابع المحلية، وقد استعدت إذاعة أبين هذا العام بخارطة برامجية، خاصة بهذا الشهر الفضيل، شملت جميع المجالات وعن برامج رمضان حدثنا الأخ بشداد علي ماطر مدير عام إذاعة أبين فقال:

أبين /جمال محمد حسين

محمد القميشي
بدور بخيت
والشاعر القدير
عبدالله مقادح
بدور ميخوت
، ورجاء حازم
ووسيمة حازم
وردفان عمرو
سعيد عاطف
وعدد من الشباب
الموهوبين،
المسلسل يعالج
في محتواه عدداً
من القضايا
الاجتماعية
وعلى رأسها

سؤال وفي الأخير تحسب النتيجة، ومن حصل على أعلى نقاط يحصل على جائزة، برنامج الرحمة في رمضان ويقدم المساعدة للمحتاجين - والمعاقين.
ومن برامج المسابقات المسابقة العامة، ومن البرامج الخاصة بهذا الشهر صحتك في رمضان ورمضان والبيئة ودوري الأندية وبرنامج أسرتي وأعلام الشعر من أبين وبرنامج عديدة، قد لا يتسع المقام لذكرها الآن، نتمنى أن تنال رضا واستحسان مستمعينا الكرام خلال هذا الشهر الكريم ورمضان كريم والجميع بخير وشكراً لـ «روافد» على هذه اللفتة وأتمنى لهذا الملحق التوفيق والنجاح.. وعن العمل الدرامي لشهر رمضان تحدث مخرج العمل نهرو علي قاسم:

«نحن الآن نسجل الحلقات الأخيرة من مسلسل «يوميات بخيت وميخوت»، وهي دراما كتبها للإذاعة الكاتب إبراهيم الشاش وبطولة:

أعدت أسرة إذاعة أبين خارطتها البرامجية لشهر رمضان لهذا العام وكنا حريصين على أن تشمل جميع الجوانب الدينية والثقافية والاجتماعية وغيرها من الجوانب الأخرى، فقد أحتوت خارطتنا الرمضانية على 18 برنامجاً متنوعاً بين الدينية والمسباقات والثقافية منها برنامج ملتقى الصائمين وهو برنامج منوع مباشر يلتقي بالمستمعين.
حيث يقدموا مساهماتهم وإبداعاتهم وأرائهم المختلفة ويحتوي على عدد من الفقرات المتنوعة الخاصة بالأطفال والمبدعين كذلك برنامج: دروب الحظ وهو برنامج مسابقاتي يقوم بالنزول الميداني إلى مختلف مناطق محافظة أبين ويقدم المعلومة عن هذه المناطق وسؤال عن المنطقة ويقدم جائزة.
سباق الأصدقاء وهو مباشر بين اثنين من المتسابقين عبر خط هاتف واحد مستفيدين من خدمة (المؤتمر) ويُطرح على كل واحد منهما

● مدير عام إذاعة عدن



ونحن إن شاء الله في الحلقات الأخيرة، وسوف ينتهي تسجيل العمل قبل شهر رمضان المبارك.

يحالفهم في الاستمرار وهكذا كل يوم وفي قالب كوميدي جميل نتمنى أن ينال إعجاب مستمعينا الكرام خلال شهر رمضان الكريم.

البطالة، فكل يوم يقوم الصديقان بخيت وميخوت بتجريب مهنة، لكن حظهم النحس لا